



لنكن معهم



الأخصائي النفسي بين التكوين الفعال و المهنية المطلوبة في المجتمع الجزائري

الملتقى الدولي حول:

التكوين واحترافية مهن الأخصائي النفسي في الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة قسنطينة 2

9/8 ديسمبر 2015

من إعداد

الدكتور: علي عون

الأستاذ: كمال بورزق

جامعة الاغواط - الجزائر



تمهيد

❖ نلاحظ حالياً انتشاراً واسعاً لتخصص علم النفس العيادي، ولمهنة الأخصائي

النفساني le psychologue clinicien

■ حتى لا يكاد يخلو مستشفى او مؤسسة تربوية او مؤسسة شبابية من وجود

أخصائي نفسي

■ إن تنوع وظائف ومسئوليات الأخصائي النفسي الإكلينيكي داخل مؤسسات

الصحة النفسية قد يجعل تحديد دوره بدقة أمراً صعباً ، ولذلك فإن مهمة التقدير

التشخيصي تكاد تكون هي المهمة الرئيسة التي يقوم بها الأخصائي النفسي

الإكلينيكي

تمهيد

- ويرى الكثير من الباحثين أن الأدوار المنوطة بالأخصائي النفسي الإكلينيكي تتمثل في تشخيص الاضطرابات النفسية وعلاجها ، وعمل البحوث النفسية ، وتقديم الاستشارات النفسية للأفراد والمؤسسات العلاجية، ويرى ايضا بعض الباحثين أن التشخيص ، والعلاج النفسي ، وإجراء البحوث النفسية ، والتدريس في الجامعات والكليات تعتبر من أهم مهام الأخصائي النفسي الإكلينيكي

مشكلة الدراسة

❖ نظراً إلى الدور المهم الذي يقوم به الاخصائي النفسي في الجزائر ، ووفقاً لملاحظات الباحثين المتكررة للأعباء الجمة التي تقع على عاتقه والعقبات التي تواجهه ولضرورة تفصي الجوانب المهنية التي تحيط به والتي تأثر سلباً على أدائه،ناهيك عن فعالية التكوين و احترافيته ووجود فجوة بحثية في الدراسات المحلية والعالمية التي تهتم بهذه الظاهرة لدى الاخصائي النفسي في الجزائر ، وحتى تكتمل صورة الاخصائي النفسي في الوطن العربي جاءت هذه الدراسة، ولذا فمن الممكن بلورة اشكالية الدراسة :



الإشكالية

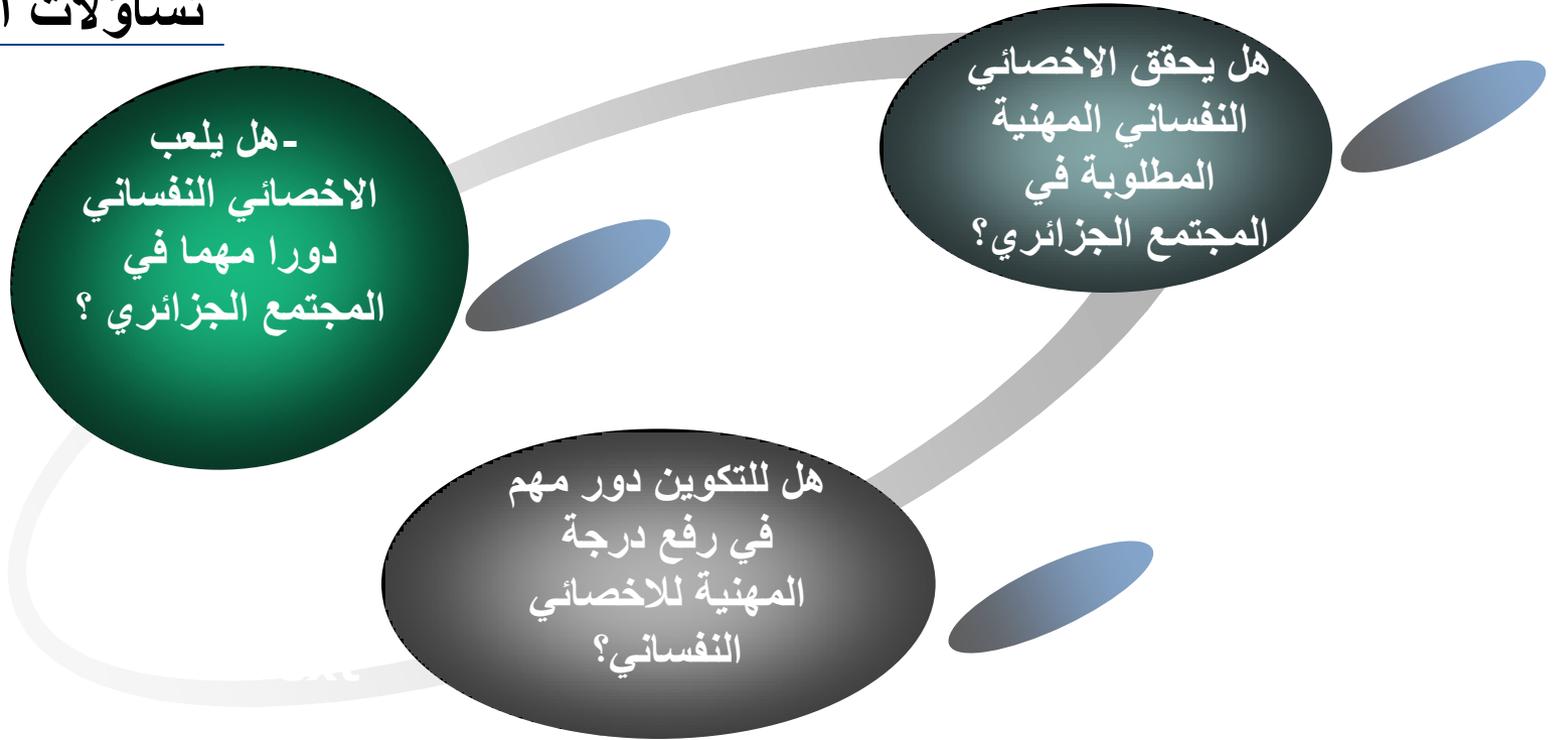


يعتبر دور الاخصائي النفسي في المجتمع مهما جدا من كل النواحي ، ذلك لأن وجوده يعتبر من اهم الادوار التي لها وقع على المجتمع ،ومن اجل الاهتمام و رعاية المريض و إعداده بالوسط الاجتماعي .

وعن هذا الدور الذي يلعبه الاخصائي النفسي نتكلم على التكوين بأنواعه المختلفة فهو من مقومات التنمية الاجتماعية التي أصبحت مطلبا حضاريا في عصرنا الحاضر والتنمية الاجتماعية تتطلب إعداد أفراد المجتمع إعداد للأخذ بأسباب التطور الحضاري. والتكوين هو الوسيلة التي تهيئ للفرد لأداء مهامه من المهام إدارية كانت أم فنية بكفاءة عالية يكون مردودها إضافة جيدة في البناء العام للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.

التساؤلات

تساؤلات الدراسة



الفرضيات



أهداف الدراسة

- ❖ 1. التعرف على الاخصائي النفسي و دوره.
- ❖ 2. التعرف على أهمية التكوين الاحترافي للأخصائي النفسي.
- ❖ 3. تقبل الاخصائي في الوسط الاجتماعي الجزائري.
- ❖ 4. التعرف على دور التكوين الفعال و الايجابي.

أهمية الدراسة

❖ الكشف عن أهمية التكوين الايجابي و المحترف لدى الاخصائي النفسي في الجزائر(في ولاية الأغواط) و مدى تقبل المجتمع الجزائري و الحاجة لدوره، وبالتالي فهي تسهم في فهم واقع التكوين الجامعي و الدوري لدى الاخصائي النفسي في الجزائر، كما تضيف بعداً عربياً آخر لعموم الدراسات العربية في هذا المجال.

مفاهيم و مصطلحات الدراسة

الأخصائي النفسي الإكلينيكي

ويقصد بالأخصائي النفسي الإكلينيكي في الدراسة الحالية الشخص الحاصل على الأقل على درجة الليسانس في علم النفس الإكلينيكي ، ويعمل في أحد المؤسسات الصحية و التربوية و الشبانية بولاية الاغواط -الجزائر- ويجب أن يكون هذا الشخص قادراً على المساهمة في عمليتي التشخيص والعلاج النفسي عن طريق تطبيق وتفسير الاختبارات النفسية، ودراسة الحالات الفردية ومتابعتها ، وإجراء المقابلات الإكلينيكية

مفاهيم و مصطلحات الدراسة

التكوين الاحترافي

عملية تستهدف إجراء تغيير دائم نسبيا في قدرات الفرد مما يساعده على أداء الوظيفة بطريقة أفضل ويتمثل التكوين في مجموعة من الوظائف المخططة مسبقا والتي تستهدف تزويد العمال بالمعارف، المهارات، و تلعب جهود التدريب و التكوين و التأهيل و الرقابة المهنية أدوارا أساسية في علم النفس

مفاهيم و مصطلحات الدراسة

التغير الاجتماعي الجزائري

يمر عالمنا و -جزائرننا- اليوم بمجموعات من المتغيرات والتحديات العالمية في النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والطبية ومع أن التغير هو سنة الحياة إلا أن ما يميز هذه المتغيرات في العصر الحديث عن التغيرات السابقة ، هي سرعة التغير من ناحية وشموليته وعالميته وتعدد أبعاده من ناحية أخرى

مجتمع وعينة الدراسة



105 أخصائي نفسي / مستشار نفسي / ممارس

محاور الدراسة الميدانية و ورقة العمل

1

محور دور
الاخصائي
1-2-4-6
فرضية الدور
الفعال للاخصائي

2

محور المهنة
11-10-7-3
فرضية تحقيق
المهنية المطلوبة

3

محور التكوين
الفعال
12-5-8-9
فرضية للتكوين دور
مهم في رفع درجة
المهنية للاخصائي

وصف عينة الدراسة و التكوينات

التكوين	سنوات الخبرة (المتوسط)	العدد	المؤسسة
غير موجود	بين 02 الى 11 سنة	14	مديرية النشاط الاجتماعي
غير موجود	بين 04 الى 14 سنة	30	مديرية التربية
غير موجود	بين 03 الى 14 سنة	20	مديرية الشبيبة والرياضة
موجود	بين 01 الى 09 سنوات	15	إدارة السجون
غير موجود	بين 02 الى 10 سنوات	14	مديرية الصحة
موجود	بين 06 الى 12 سنة	03	CNAS
موجود	بين 01 الى 12 سنة	05	الشرطة
موجود	بين 06 الى 18 سنة	04	سوناطراك
	01-----18 سنة	105	المجموع

نتائج الفرضية الاولى

تم الاتفاق من جميع الاخصائيين النفسانيين على الدور الفعال للاخصائي والتقدم في العمل النفسي الميداني، في ظل المساعدة المقدمة من طرف المحيطين والعاملين بالوسط المهني و كذا العمل التكاملي و الجماعي بين الاخصائيين و الاطباء و ما يشري هذا الدور هو التجاوب الذي يحضى به الاخصائي داخل المؤسسة،بالإضافة الى تحقيق التوافق النفسي للمفحوص، ليشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين

يلعب الاخصائي النفساني دورا مهما في المجتمع الجزائري

نتائج الفرضية الثانية

هناك تجاوب شكلي على العموم و تقبل من طرف فئة من المجتمع لأهمية وجود الاخصائي ورغبتهم في العلاج. ويمكن السرّ في علاج الاخصائي النفسي هو طريقة استماعه وإنصاته للمريض، وتركيزه على المعطيات، استخدام الروايز و الاختبارات النفسية أثناء التشخيص و المعاينة النفسية لبعض الاخصائيين ذوي الخبرة و الذين تتوفر لديهم الاختبارات و مارسوا دورات تكوينية حولها

يحقق الاخصائي النفسي المهنية المطلوبة في المجتمع الجزائري

نتائج الفرضية الثالثة

رغم أن التربص المغلق أو المفتوح المبرمج في المسار الدراسي للأخصائيين النفسانيين يهدف إلى جعلهم أكثر احتكاكا بالواقع الميداني، إلا أن نقص التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الميدانية أحيانا، يجعل بعض المتكويين لا يُستقبلون جيدا، إضافة إلى نقص التأطير العلمي في بعضها.

مدة التربص هي الأخرى قصيرة جدا، مما يحد من المهارات المكتسبة في الميدان.

للتكويين دور مهم في رفع درجة المهنية للاخصائي النفساني

التكوين

ومن خلال ما سبق نرى ان الممارسين النفسانيين
بالمؤسسات الاقتصادية (cnas +sonatrash)
وكذا ادارة السجون و الشرطة هم فقط من يتلقون
تكوين دوري هذا لما لها من أهمية على صحة
مستخدميهم و تقديم خدمات فعالة لمؤسستها. هذا
ما يعكس ايجابية في العمل لدى الاخصائي

خاتمة

نقص الاختبارات و الاستبيانات

صعوبات الممارسة الإكلينيكية في
ظل الاجحاف في حق الاخصائي

ضعف التكوين الجامعي في
إعداده للممارسة السيكولوجية

الخاتمة

الافتقار الى مكتب خاص
للاخصائي احيانا

نقص التدريب والتربص و التكوين
الدوري

التوصيات

توصيات الدراسة

التحضير الجيد للأخصائي النفسي في الجامعة
والقيام بالتربصات الميدانية اثناء التكوين

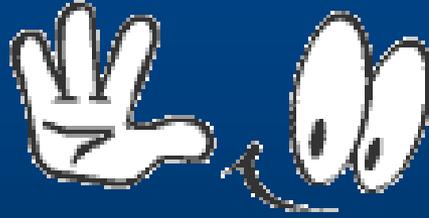
توفير مكتب دائم
مجهز بالوسائل
والأدوات

نظام الرسكلة

القيام بدورات
تدريبية
للأخصائيين

ضرورة متابعة
الأساتذة للتربصات
الميدانية

LOGO



شكرا لحسن اصغائكم

Thank You !

MERCI

www.ene-gallery.com